

Distr.: General
14 June 2007
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثانية والستون

البند ١٣١ من القائمة الأولية*

الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩

الباب ٣٣، السلامة والأمن، من الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة
السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩

مذكرة من الأمين العام

- ١ - اقترح الأمين العام في تقريره المقدم إلى الجمعية العامة بشأن إقامة نظام معزز وموحد لإدارة الأمن في الأمم المتحدة، في المقر والميدان معا (A/61/531)، إعادة تصنيف وظيفة نائب وكيل الأمين العام للسلامة والأمن من الرتبة مد-٢ إلى رتبة مساعد أمين عام.
- ٢ - وإثر دراستها لتقرير الأمين العام، أوصت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية بالنظر في إعادة التصنيف ضمن سياق الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (A/61/642، الفقرة ٥). وأيدت الجمعية العامة في قرارها ٦١/٢٦٣ استنتاجات وتوصيات اللجنة الاستشارية رهنا بأحكام ذلك القرار.

معلومات أساسية

- ٣ - اقترح الأمين العام (A/59/365/Add.1 و Corr.1) أن يشمل هيكل الإدارة الجديدة لشؤون السلامة والأمن أمينا عاما مساعدا يتولى منصب نائب وكيل الأمين العام. وفي الوقت الذي دعمت فيه اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في تقريرها عن مقترحات الأمين العام، إنشاء منصب وكيل أمين عام للإدارة المقترحة، فقد كررت وجوب أن يكون وكيل الأمين العام مسؤولا بصورة مباشرة عن سير العمل في الكيان الجديد.

* A/62/50.



وأشار التقرير أيضا إلى أنه في حال وجد رئيس الكيان الأمني الجديد، بالاستناد إلى الخبرة، ضرورة أن يكون له نائب برتبة أمين عام مساعد، يمكن للأمين العام عندئذٍ أن يقترح إنشاء هذا المنصب في سياق تقريره عن التنفيذ (A/59/539، الفقرة ٣٩).

٤ - وقررت الجمعية العامة في الفقرة ٢٤ من الجزء الحادي عشر من قرارها ٢٧٦/٥٩ أن تنشئ منصب نائب لوكيل الأمين العام برتبة مد-٢ وأن تعيد النظر في هذا المنصب في سياق تقرير التنفيذ الذي سيقدمه الأمين العام في الدورة الستين. ونظرا للحاجة إلى الحصول على الخبرة العملية من خلال العمل داخل الهيكل الموافق عليه ورهنا بإتمام التعيينات للمناصب الرفيعة المستوى في الإدارة، فإنه لم يقدم اقتراح من هذا القبيل في إطار تقرير التنفيذ المقدم إلى الجمعية خلال الدورة الستين. غير أنه مع الاستفادة من الخبرة المكتسبة خلال السنتين الأخيرتين، بات من الواضح أكثر فأكثر أن هناك ضرورة إلى وظيفة نائب برتبة أمين عام مساعد. وتحتاج أي إدارة تشمل عملياتها ٨٣٠ ١ موظفا في مختلف أنحاء العالم ومرصود لها ميزانية لمدة سنتين تقدر بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار إلى قيادة حكيمة وإدارة سليمة للاضطلاع بمسؤوليات على المستوى الرفيع تغطي تماما ميادين التنفيذ والإدارة والتمثيل. ولهذا، قدم الأمين العام اقتراحا (A/61/531) لإعادة تصنيف الوظيفة من رتبة مد-٢ إلى أمين عام مساعد. وترد التفاصيل الداعمة لهذا الاقتراح في الفقرات من ٤ إلى ١٢ من التقرير. وبناء على مناقشة حرت أثناء الدورة ٦١ للجمعية العامة، يقدم المزيد من التوضيح في مرفق هذه المذكرة.

٥ - وتجدر الإشارة إلى أنه إذا رفعت رتبة الوظيفة من مد-٢ إلى أمين عام مساعد اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ فإن الاحتياجات الإضافية لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ ستصل إلى ٣٣ ٤٠٠ دولار في إطار الباب ٣٣: السلامة والأمن؛ وإلى ٦ ٨٠٠ دولار في إطار الباب ٣٥: الإيرادات الآتية من الاقتطاعات الإلزامية من مرتبات الموظفين يقابلها مبلغ معادل في إطار باب الإيرادات ١، الإيرادات الآتية من الاقتطاعات الإلزامية من مرتبات الموظفين (انظر A/61/531، الفقرة ١٢). وإذا وافقت الجمعية العامة على اقتراح الأمين العام، فإن هذه الاحتياجات ستسوى وفق المعايير المعمول بها حاليا في تقدير التكاليف وستظهر في الاعتماد الأولي لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

استنتاج

٦ - قد ترغب الجمعية العامة، وفقا للفقرة ٢٨ من قرارها ٢٦٣/٦١، أن تعود لبحث هذه المسألة عندما تنظر في الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

معلومات إضافية عن عملية إعادة التصنيف المقترحة

١ - يتوقع من وكيل الأمين العام للسلامة والأمن أن يسافر كثيرا (الأمر الذي يؤدي إلى غيابه من المقر في زيارات إلى مناطق خطيرة من أرجاء العالم لمدة أسبوعين في الشهر تقريبا)، والأسباب الموجبة لمشاركته بصورة مباشرة في العمل في أماكن بعيدة عن المقر هي متشعبة وتشمل ما يلي: (أ) التزايد المتوقع لمناطق الصراع وتعميق جذور الصراعات، الأمر الذي يفرض على ضرورة العمل مع الحكومات على أعلى المستويات؛ (ب) يتطلب تنفيذ عملية موحدة لإدارة الأمن مشاركته في كل من المؤتمرات المشتركة بين الوكالات واللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة والتابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق وشبكة إدارة الأمن المشتركة بين الوكالات؛ (ج) إجراء مشاورات بشأن قضايا الأمن مع كبار موظفي المنظمات المشاركة في نظام إدارة الأمن ومع كبار الموظفين في مجالات العمليات؛ (د) عقد اجتماعات مع مسؤولي البلدان المضيفة.

٢ - وأثناء غياب وكيل الأمين العام من المقر، وبالنظر إلى أن نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن يتطلب تسلسلا واضحا للسلطة والمساءلة على أعلى مستوياته الإدارية، ترى الإدارة أن يمنح نائب وكيل الأمين العام رتبة (أمين عام مساعد) تمكن من المساءلة التامة في جميع القضايا التي تؤثر على عمليات الإدارة وعلى أمن الموظفين، وفقا لما هو مبين في "إطار المساءلة". وعلى هذا النحو، سيكون إما وكيل الأمين العام أو الأمين العام المساعد متواجدا للاضطلاع بكامل المسؤولية والمساءلة بشأن أية قرارات أمنية تتخذ ضمن "الإطار".

٣ - وتعيين نائب لوكيل الأمين العام برتبة أمين عام مساعد هو أمر أساسي لضمان الأداء السلس أثناء تنفيذ الإدارة مجموعة مهام معقدة ولتوفير الاستمرارية في المسائل التنفيذية المتصلة بجميع الجوانب الأمنية، وذلك على صعيد المقر وفي العمليات الميدانية معا. وبالإضافة إلى خبرات الأمين العام المساعد في ميدان الأمن، فإنه يحتاج إلى معرفة متعمقة لأداء منظومة الأمم المتحدة.

٤ - ويتقاسم نائب وكيل الأمين العام مع وكيل الأمين العام مجموعة المسؤوليات الكاملة في التوجيه التنفيذي وإدارة شؤون إدارة السلامة والأمن. وهو يقدم المشورة إلى وكيل الأمين العام في تخطيط وتنسيق وتوجيه وإدارة برنامج عمل الإدارة وسوف يضمن الترابط بين الأنشطة ذات الطابع المشترك. ويدير النائب الأنشطة اليومية لإدارة السلامة والأمن، إلى

جانبا اضطلاعا بمسؤولية محددة لتوجيه وإدارة المكتب التنفيذي ووحدة السياسات والتخطيط والتنسيق ووحدة الامتثال والتقييم والرصد وقسم الدعم الميداني.

٥ - وينوب النائب مهام وكيل الأمين العام أثناء غيابه ونيابة عنه. وهو يمثل وكيل الأمين العام في اجتماعات الهيئات الحكومية الدولية أو المشتركة بين الوكالات، وكذلك المؤتمرات الدولية وغيرها من الاجتماعات بشأن جميع المسائل المتعلقة بالسلامة والأمن. وعلاوة على ذلك، وبالنظر إلى الترتيب المهش لتقاسم التكاليف الذي يدعم تكاليف توفير الأمن في الميدان، فإن النائب يضطلع بكامل المسؤولية عن تنسيق الأنشطة على نطاق منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الاتصال مع وكالات وصناديق وبرامج الأمم المتحدة بشأن كل المسائل الإدارية، بما فيها ترتيبات تقاسم التكاليف. ومن أجل تنفيذ المهام الواردة أعلاه بصورة فعالة والتمكن من الإدارة من منطلق المساواة مع الأنداد، فإن إنشاء وظيفة نائب برتبة أمين عام مساعد هو أمر حاسم الأهمية.